

هل توضع السعودية تحت الوصاية الدولية!



توقفت المواقف الروسية والإيرانية والعراقية لوكالات الأنباء العالمية والإقليمية عند السياسات الأميركية في المنطقة. وأشار رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي، إلى أنّ الولايات المتحدة الأميركية أخطأت التقديرات في سورية ورضخت للضغط السعودي، مشدداً على أنّ الحل الوحيد للسيطرة على السعودية بوضعها تحت الوصاية الدولية. وأكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، من جهته، أنّ موسكو لم تتمكن بعد من إيجاد أرضية مشتركة مع واشنطن في عملية تبادل المعلومات حول «المعارضة المعتدلة» في سورية. وسخر وزير الدفاع الروسي من الحديث عن «معارضة معتدلة» ينفذ أفرادها عمليات إرهابية اقترحت اعتبار إرهابيين انتحاريين يفتخرون أنفسهم داخل أليات مصفحة محملة بالمتفجرات «معتدلين» يحاربون من أجل مستقبل وضاء، مبيّناً أنه لا يفهم نضالاً تُستخدم فيه مثل هذه الأساليب. وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أنه على الإدارة الأميركية الاهتمام بحالات انتهاك حقوق المسلمين في أميركا بدلا من توجيه النصح للآخرين.



قاسمي: الإدارة الأميركية تتهمك حقوق المسلمين

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أنه على الإدارة الأميركية الاهتمام بحالات انتهاك حقوق المسلمين في أميركا بدلا من توجيه النصح للآخرين، وذلك في معرض رده على التقرير السنوي للخارجية الأميركية بشأن الحرية الدينية في إيران.

ورفض قاسمي، حسب وكالة أنباء فارس، المزاعم الواردة في التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية حول الحرية الدينية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ووصفها بأنها مجانبة للحقيقة، ومبالغ فيها وغير بناءة.

وأعتبر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، القضايا التي أوردتها هذا التقرير ضد الجمهورية الإسلامية، بأنها ادعاءات مكررة وغير موقفة، ومبينة على العداوة والأغراض السياسية، وأضاف أنّ «الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واستنادا إلى دستورها، تعترف بحقوق الأقليات الدينية، وأن جميع المواطنين الإيرانيين يتمتعون بحقوقهم الأساسية في إطار القوانين». وتابع قائلا: «إن تقارير منظمة الأمم المتحدة التي نشرت مؤخرا، أعربت عن قلقها حيال الانتهاكات الواسعة لحقوق الأقليات الدينية في أميركا، ولا سيما اتجاه المسلمين، وأن المطلوب من الإدارة الأميركية الاهتمام بالانتهاكات الصارخة لحقوق المسلمين في بلادها بدلا من توجيه النصح إلى الدول الأخرى».

«أم تي في»

إنها فضائح جديدة غير معروفة لبطال معروف، عنوان الفضائح وعود كاذبة بتفعيل خدمة الإنترنت وعمل الاستشارات في منطقة عكار، وصفقة تصل مبالغها إلى مئات الملايين. طبعاً لا حاجة إلى القول إنّ بطل هذه الفضائح هو عبد المعتم يوسف، لكن المستغرب فيها أنّ المرتكب لم يتردد في مهاجمة نائب المنطقة الذي سألته عن أرقام الصفقات والسركات. كل ذلك والوزير بطرس حرب يغطي يوسف، علماً أنّ حرب نائب قبل أن يكون وزيراً للاتصالات، فكيف يقبل أن يستهزأ مدير في وزارته بنائب يمثل منطقته، بل الأمة جمعاء.

سياسياً، يُتوقع أن يشهد الأسبوع الطالع وتوتراً حكومياً على خلفية طرح قضية التمديد لقائد الجيش، وقد علمت الـ«أم تي في» أنّ وزيرَي التيار الوطني الحر في الحكومة يعدان لخطوات تصعيدية عند إقرار التمديد، قد تصل إلى حدّ تعليق المشاهدة في الحكومة.

توازياً، الحرب في سورية على وتيرتها مع استهداف يترجّز على تنظيم «داعش»، سواء من قوات النظام أو من القوات الروسية، وكل ما يحصل يصبّ في خاتمة بعض التقارير الغربية التي تشير إلى أنّ تنظيم «داعش» في طريقه إلى الانهيار.

«ال بي سي»

الغفرة التي حاول حزب الله فتحها في جدار الجمود السياسي يبدو أنها ستُغلق سريعاً. فالافتتاح والإيجابية المعلنان من قبل السيد حسن نصرالله في موضوع رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة مع التمسك بالعماد ميشال عون مرشحاً رئاسياً، اعتبرهما تيار المستقبل تجاوزاً للدستور، لا بل تأكيداً من الحزب على أنه سيد النظام والناظم الأمني للدولة اللبنانية. وفيما بدأت أجوبة تيار المستقبل على رسائل الحزب تتضح، تُرجم قلق الرئيس بري على مستقبل الوطن عبر تقاطع حديثين لوزير المال علي حسن خليل والنائب عن حزب الله علي فياض عن ضرورة العودة إلى الجلسات التشريعية لإقرار قوانين تحافظ على الاقتصاد، حسب خليل. وعن منع المفاجآت والتداعيات الاقتصادية التي سيدفع ثمنها الجميع، حسب فياض.

غدا (اليوم) يستفيد الجميع من عطلة عيد انتقال السيدة العذراء، لبيد الأسبوع الثلاثة بإضافة مشكلة أخرى على كل ما سبق، تعيدنا بالذاكرة سنة إلى الوراء، هل ستكون أمام تعيينات أمنية جديدة، أم مسلسل تمديد جديد؟ وماذا سيفعل وزير التيار الوطني الحر المصّران على التعيين تمسكاً بالمبادئ؟



شويغو يسخر من «المعارضة المعتدلة»

أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أنّ موسكو لم تتمكن بعد من إيجاد أرضية مشتركة مع واشنطن في عملية تبادل المعلومات حول «المعارضة المعتدلة» في سورية. ولفت شويغو في مقابلة تلفزيونية بثتها قناة «روسيا 24» إلى أنّ بلاده «اقترحت منذ البداية على واشنطن تحديد مواقع إرهابيين أماكن وجود «المعارضة المعتدلة» كي لا يستهدفها الطيران الروسي خلال ضرباته الجوية على مواقع التنظيمات الإرهابية، لكن دون نتيجة»، مبيّناً أنّ «هناك مسائل كثيرة يجب علينا أن نحلها مع الجانب الأمريكي».

وسخر وزير الدفاع الروسي من الحديث عن «معارضة معتدلة» ينفذ أفرادها عمليات إرهابية انتحارية، حيث «هناك من يقترح اعتبار إرهابيين انتحاريين يفتخرون أنفسهم داخل أليات مصفحة محملة بالمتفجرات «معتدلين» يحاربون من أجل مستقبل وضاء»، مبيّناً أنه لا يفهم نضالاً تُستخدم فيه مثل هذه الأساليب. ولفت الوزير الروسي إلى أنّ وجود قاعدة جوية روسية في سورية يُتيح إمكانية محاربة الإرهاب بعيداً عن الحدود الروسية، قائلا: «إنّ قاعدتنا هناك لا يُدّ منها كي نحارب هؤلاء المجرمين على التخوم البعيدة».

وبيّن شويغو أنّ تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن وجود عدد كبير من مواطني روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة في سورية «يُخذ حالياً أهمية خاصة».

«أو تي في»

منذ مدة، وسياسة لبنان في حال ركود يلاسه حدّ اللاجديد. قاعدة تسري على يوميّاتنا في أيام العمل العادية، فكيف في أيام الإجازات المعطوفة على أيام عطلة مقبلة: المشهد عينه لم يتبدل إلا بخرق وحيد أحدثه السيد حسن نصرالله بخطابه أمس (أمس الأول) وتناوله تحديداً موضوع رئاسة الحكومة، ما يجعل الكرة في الملعب الحريري، ويجعل المطلوب إجابات ومواقف، بدلا من تردّد لزامات التعطيل والانهام؛ حتى الساعة، لم يصدر أي رد رسمي عن الجانب المعني؛ لا سلباً، ولا إيجاباً؛ قد يكون صمت الإجازات أو فسحة المراجعات أو مساحة الاتصالات والمشاورات؛ ففي كل الأحوال، أسابيع عدة تفصل عن مواعيدنا اللبنانية؛ إنّ الحوارية منها، وإنّ الرئاسة؛ أسابيع، يبقى قدر اللبنانيين خلالها مراقبة تطورات إقليم، من حلب التي استعاد الجيش السوري التقدم فيها، إلى الموصل التي انطلقت عملية دحر «داعش» منها... تطورات ميدان يتسارع... فيما لبنان على حاله إذن، ينتظر إجابات ورود قد تستشرّف طيأتها من خلال القراءة في كلام السيد بشقّه الرئاسي.

«الجديد»

دولة لا يُسمع لها صوت.. الكل غاف سياسياً ينتظر الخارج، وحدها أصوات المهرجانات الدولية والمحلية تُصنّع بالحياة. أما السياسيون فلن تتعثر على أخبارهم إلا في نوي فضيحة فساد، أو ارتكابات وتجاوزات إدارية وغدا تصاف إلى الرُخاء عطلة رسمية، علّ رُوح السيدة العذراء تنتقل إلى بلد، طلعت رجوح، بعد راحته. وبرخاء يستند إلى معلومات، غادر المرشّح النائب سليمان فرنجية إلى رحلة صيد طويلة، تنبئ بأنّ ملف الرئاسة لن يشهد في غيابها على ضربة كف واحدة، باستثناء المحاولات التي يجربها الرئيس سعد الحريري اختياراً لورقة عون.. وما بعد بعد بعد عون، وهي اختبارات رصدها حزب الله، حيث كانت إشارة أميته العام لافتة بالأمس (أمس الأول) عندما قال: «نحن في الموضوع الحكومي ستكون إيجابيين ومنفتحين، ولن نُصعّب الأمور»، معلناً أنه سيكتفي الآن بهذا المقدار، وقد أفسح زعيم تيار المردة في المجال أمام هذه المعايبة السياسية، تاركاً الإرائب هنا.. باحثاً عن صيد في العيد، وهو أنّ أمام زوّاره الحديث عن الانتخابات الرئاسية، لكن في أميركا ومرشحها ذي اللون البرتقالي، وبات فرنجية على قناعة بأنّ الحل يبدأ من حيث تنتهي اليمن، ويُفتح السعودي على الإيراني، وتنبؤوا ملامح سورية. هذه الملامح لُزمت أميركا الأكراد والبشركة جزءاً منها، وبدات بتوسيع حدود لا تبقى فيها الغلبة لطرف واحد، منبج أصبحت لسورية الديمقراطية، أي لاكراد برعاية أميركا.. الرقة أيضاً ستكون أميركية السيطرة.. حلب للنظام، لكن حودنها للأميركيين. لكن كل من إيران وتركيا وروسيا والعراق على قلق من توسع النفوذ الكردي وتحقيق حلم الفدالية وضم أي مساحة جغرافية يسيطرون عليها إلى هذا الحلم، وهذا سيشكل خطأ أحمر، وسيذف طهران وانقرة وموسكو اجتماعاً تشيقياً لمواجهة أميركا والأكراد.



المالكي: أميركا رضخت للسعودية في سورية

اتهم رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي، المملكة العربية السعودية بأنها «منبع الإرهاب»، لافتاً إلى أنّ «الولايات المتحدة الأميركية أخطأت التقديرات في سورية ورضخت للضغط السعودي».

وحول التحالف الإسلامي الذي تقوده المملكة ضدّ الإرهاب، قال المالكي: «هذا بالون لا قيمة له ولن يشكل هذا التحالف الإسلامي، كل ما تشكّل هو تحالف في اليمين بهذا المقدار، وإنّ هم يختلقون فيما بينهم، السعودية تتمنّى بأن يكون لديها تحالف إسلامي واسع من 34 أو 35 دولة، طبعاً هدفهم إيران والعراق والتدخل في العراق وإيران وسورية. هذا هو هدفهم، ولكن هذا أمر ليس سهلاً أن تقود السعودية تحالفاً فيه مصر والسودان والجزائر ودول عربية كثيرة، لذلك أنا اعتبره مشروعا غير جدي، لكنه يعبر عن نوايا السعودية للتدخل في المنطقة».

وتابع رئيس الوزراء العراقي الأسبق في حديث لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، في ردّ على سؤال حول إشارات سابقة أطلقها عن تدخل الرياض في الشأن العراقي، حيث قال: «الأدلة كبيرة وكثيرة جدا ولا تحتاج إلى عملية سرد، وهي واضحة من خلال الاتصال مع مجاميع في العراق، ومن خلال الإعلام المعادي الذي يستهدف العملية السياسية، وتبدأ هذه التدخلات من الفتاوى التي صدرت ضدنا والدعم المقدم للمجاميع الإرهابية على الحدود السورية وعبر تركيا واليمن، شراء السلاح الليبي من قبل السعودية وتزويد الإرهابيين بحسب المعلومات، لذلك الموقف السعودي بين فتاوى ومواقف لدعم الإرهابيين مادياً ومعنوياً ودعمهم بالسلاح، هذه كلها مواقف ساعدت على إضعاف الحكومة العراقية وعلى تقوية الممانئين لها». وفيما يتعلق بمحاولة الانقلاب في تركيا، قال المالكي: «كل ما أريد أن أروّض نفسي بالقبول بأنّ ما حدث في تركيا هو انقلاب حقيقي، لا أستطيع أن أبرهن عليه بأنه انقلاب حقيقي، يقولون إنه انقلاب لكن أنا أرى أنه ممكن أن يكون جزء منه هو تدبير، وممكن أن تكون نتيجة انقلاب، لكن الحكومة استطاعت أن تواجه هذا الانقلاب بالاتجاه الذي حققت به أغراضها، لأنني لا أستطيع تصوّر أنه وخلال ثمانية ساعات أن يحدث كل الذي حدث. إقالة المحكمة الاتحادية والقضاء، وكذلك عدد من المحامين والمعلمين والمحافظين والمحافظين وكذلك عدد من الإعلاميين، هذه ليست سهلة.. هذه القضية مرتبة».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

«المنار»

الرابع عشر من آب دُرّة أيام المجد وتاج الانتصارات، ما بعده ليس كما قبله وما قبل، فروح العدو مصابة بالصميم وكذلك معنوياته وعقيدته، أما ترميم السمعة وإزالة الوجع فدونها مخابرات أشد فتكا ووجعا. خطاب الأمين العام لحزب الله من مدينة بنت جبيل بالأمس (أمس الأول) يتردد بقوة، أصداؤه تلقى مع المفاعيل المستمرة لخطاب بلغ ريعانا من 16 عاماً، حاسماً جازماً فوق تحديات الزمان والجغرافيا منذ التحرير عام 2000، نعم ستبقى «إسرائيل» أو هن من بيت العنكبوت.

لا داعي للإنيات، فينت جبيل ثبتت ذلك، وأبناء الجنوب الذي تدفقوا نهراً غزيراً في يوم العودة إلى بلدانهم وقراهم جرفوا ما تبقى من زمانات محلية ودولية وإسرائيلية، على ألم متوهّن من دمار، أو على المزعوم، ولكن مهما زعموا وفعّلوا لاستعفاف الجاهلين والمتجاهلين فالحق أنّ خراب بعلبك قد تحقق في ذات آب وتهدّم حلم كيانهم فوق رؤوسهم حجراً حجراً، وتحطمت أساطيرهم بقبضات رجال الله وصمود أهل الأرض في فلسطين ولبنان.

«أن بي أن»

إنّه يوم انتصار، لبنان يختصر كل يوميّات حرب تموز ويرسّخ معادلة انتصار لبنان، يختصر كل يوميّات حرب تموز ويرسّخ معادلة أساسها هزيمة «إسرائيل» وتثبيت تلاحم الجيش والشعب والمقاومة في لبنان. إنه يوم الانتصار تكاملت فيه التضحيات والجهود من الميدان إلى السياسة، فاضترت المواجهة نصراً تدرجت تداعياته في كيان الاحتلال ولا زالت تحصد، وستبقى.. صفحات مجهولة من حرب تموز تحكي الحكاية وتروي البطولات وأسرار النصر، وتتلاقى مع مشهد العاديين إلى أرضهم يستكونون حدائق المنازل المدفرة وعند جيرانهم، ويلبّون ذداء الرئيس نبيه بري غير أبهين لا للقبائل عنقودية ولا للمفتخرات وأنغام مزروعة عند كل طريق ومفرق، مشهد كان الرسالة من دون تفسير ولا تاويل، فأكد أنّ هذا الشعب منتصر لا محالة، هذا ما أسس له الإمام السيد موسى الصدر.